

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 1011 @ أنه كان قد سأل ا [] بمكة أن لا يقبضه إلا في شهر رمضان فكان إذا دخل شهر رجب تفرغ للعبادة إلى أن يخرج شهر رمضان .

وقال الحافظ أبو القاسم كتب إلينا أبو نصر إبراهيم بن الفضل بن إبراهيم البار قال أخبرنا أبو عبد ا [] الحسين بن محمد الكتبي قال سنة سبعين وأربعمئة ورد الخبر بوفاة أبي صالح المؤذن الحافظ في رمضان وكان مولده سنة ثمان وثمانين وثلاثمئة .

أخبرنا أبو هاشم الحلبي عن أبي سعد السمعاني قال قرأت بخط أبي جعفر محمد بن أبي علي الحافظ بهمذان توفي الإمام الحافظ أبو صالح أحمد بن عبد الملك المؤذن يوم الاثنين بالباكر لتسع خلون من شهر رمضان سنة سبعين وأربعمئة وقد بلغ خمسا وثمانين سنة من عمره رآه بعض الصالحين في تلك الليلة في النوم كأن النبي صلى ا [] عليه وسلم قد أخذ بيده وقال له جزاك ا [] خيرا فنعم ما أقمت بحقي ونعم ما أديت من قولي ونشرت من سنني \$ من اسم أبيه عبد الواحد من الأحمدين \$ \$ أحمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن منصور \$.

أبو العباس المقدسي ويعرف بالبخاري الحنبلي فقيه فاضل رحل رحلة واسعة إلى العراق وخراسان وما وراء النهر ولحق الرضي النيسابوري وعلق عليه الخلاف ومهر فيه وبرز على أقرانه وعرف بالبخاري لطول مقامه ببخارى وسمع الحديث الكثير بدمشق وبالبلاد التي رحل إليها روى لنا عنه أبو المحامد إسماعيل بن حامد القوسي وأبو الحسين يحيى بن علي بن عبد ا [] المعروف بالرشيد العطار واجتاز في طريقه بحلب